

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

يطع اؑ كما أردتم أثابكم ثواب المطيعين له الأمرين بأمره وإن قتلتم فأى شئ أعظم من المسير إلى رضوان اؑ وجنته واعلموا ان هؤلاء القوم خرجوا لإقصاء حكم الضلالة فاخرجوا بنا إلى بلد نتعد فيه الاجتماع من مكاننا هذا فإنكم قد أصبحتم بنعمة ربكم وأنتم أهل الحق بين الخلق إذ قتلتم بالحق وصمدتم لقول الصدق فاخرجوا بنا إلى المدائن نسكنها فنأخذ بأبوابها ونخرج منها سكانها ونبعث إلى إخواننا من أهل البصرة فيقدمون علينا .

311 - مقال زيد بن حصين الطائي .

فقال زيد بن حصين الطائي .

إنكم إن خرجتم مجتمعين أتبعتم ولكن اخرجوا وحدانا مستخفين فأما المدائن فإن بها قوما يمنعونكم منها ويمنعونها منكم ولكن اكتبوا إلى إخوانكم من أهل البصرة فأعلموهم بخروجكم وسيروا حتى تنزلوا جسر النهروان .

قالوا هذا هو الرأي فاجتمعوا على ذلك وكتبوا به إليهم